

العنوان :

الدروس الافتراضية في اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي (تلاميذ البكالوريا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

فاطمة تيمزار

إعداد الطالبتين :

- سناء قانة

- سارة مقواس

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا
مشرفا ومقررا	- فاطمة تيمزار
مناقشا

السنة الجامعية 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أحمده تعالى فهو أهل الثناء والتّحميد ، وأشكره سبحانه

فالشكر لديه من أسباب المزيد .

إلى أستاذتي المشرفة على العمل ، الاستاذة فاطمة تميزار

، التي لم تبخل علينا بسديد آرائها ، وبلغ توجيهاتها ، برحابة صدر ، وسعة بال

، فلها من الله حسن الثواب .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وكلي

استعداد للالتزام بملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

كما أشكر إدارة قسم علوم الاعلام و الاتصال على تفضلها بقبول الموضوع

وإتاحة الفرصة لي لإعداد هذه المذكرة .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع و الذي يسعدنا ان نهديه الى :

الى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الة من قال فيهما المولى عز وجل :

" و احفظ لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمها كما ربياني صغيرا

" الوالدين الكريمين - حفظهم الله

الى اخوتنا الاعزاء

الى اصدقائنا و احبائنا

الى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة

الى كل طالب علم

اللهم اجعله عملا نافعا

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعران
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أب	مقدمة
الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة	
2	1- إشكالية الموضوع.....
3	2- فرضيات الدراسة.....
3	3- أسباب اختيار الدراسة.....
4	4- أهداف الدراسة.....
4	5- أهمية الدراسة.....
5	6- المدخل النظري لدراسة (الاستخدامات والاشباعات).....
6	7- منهجية البحث.....
6	8- أدوات جمع البيانات.....
7	9- المجتمع الأصلي للبحث وعينته.....
7	10- مصطلحات الدراسة.....
10	11- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
10	12- الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
16	1- مجالات الدراسة.....
17	2- عرض و تحليل المتغيرات الديمغرافية للأفراد عينة الدراسة.....
17	1-2 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.....

18	2-2 توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة.....
19	3-2 توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة.....
20	4-2 توزيع أفراد العينة حسب المتغير مكان الإقامة.....
21	5-2 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة للأسئلة محاور الاستبيان.....
44	2- تفسير نتائج الفرضيات.....
44	1-2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....
45	2-2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....
45	3-2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.....
46	النتيجة العامة.....
48	الخاتمة.....
50	قائمة مراجع.....
	فهرس الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس	17
02	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الشعبة	18
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة	19
04	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات لمكان الإقامة	20
05	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية	21
06	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر	22
07	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب.	23
08	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود لتدارك الحصة الضائعة.	24
09	نتائج أفراد المستجوبين حول السؤال يعود إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب.	25
10	نتائج آراء المستجوبين حول السؤال هل تجد أن الدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب.	27
11	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال هل ينحصر تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب المواد الأساسية.	28
12	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال هل يتعدى حصولك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى المواد الثانوية.	29
13	نتائج آراء المستجوبين حول السؤال هل الطريقة المتبعة في شرح الدروس هي التي حفزتكم لمتابعة قناة في اليوتيوب.	32
14	نتائج آراء المستجوبين حول السؤال هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب.	33

30	نتائج أفراد المستجوبين حول السؤال هل تلقىك الدروس الافتراضية في اليوتيوب ساعدك في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة	15
33	نتائج آراء المستجوبين حول السؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب سهل عليك عملية التحصيل الدراسي.	16
34	نتائج لي مستجوبين حول السؤال هل خلفت الدروس الافتراضية جو التنافس بينك وبين زملائك.	17
35	نتائج آراء المستجوبين حول السؤال هل أضافت لك الدروس الافتراضية على اليوتيوب حيوية داخل القسم.	18
36	نتائج آراء المستجوبين حول سؤال هل تشجع الأجيال القادمة الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب.	19
38	مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية حول سؤال ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية.	20
39	مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية حول سؤال ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر.	21
41	إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود إلى تدارك الحصص الضائعة بسبب حول سؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود لتدارك الحصص الضائعة.	22
42	درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب حول سؤال هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب.	23

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
18	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة	02
19	يمثل عرض بيان لتوزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة	03
20	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة	04
21	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية	05
22	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر	06
24	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب.	07
26	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود لتدارك الحصة الضائعة.	08
26	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال يعود إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب.	09
27	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل تجد أن الدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب.	10
29	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل ينحصر تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب المواد الأساسية.	11
31	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل يتعدى حصولك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى المواد الثانوية.	12
31	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل الطريقة المتبعة في شرح الدروس هي التي حفزتكم لمتابعة قناة في اليوتيوب.	13
34	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب.	14
35	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل تلقيك الدروس الافتراضية في اليوتيوب ساعدك في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة	15

33	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب سهل عليك عملية التحصيل الدراسي.	16
35	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل خلفت الدروس الافتراضية جو التنافس بينك وبين زملائك.	17
37	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل أضافت لك الدروس الافتراضية على اليوتيوب حيوية داخل القسم.	18
37	يمثل عرض بياني لنتائج السؤال هل تشجع الأجيال القادمة الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب.	19
39	يمثل عرض بياني لنتائج سؤال ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية.	20
40	يمثل عرض بياني لنتائج سؤال ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر.	21
42	يمثل عرض بياني لنتائج سؤال هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود لتدارك الحصص الضائعة.	22
43	يمثل عرض بياني لنتائج سؤال هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب.	23

إن مفتاح التقدم الإنساني هو تطوير البنية التعليمية لتنمية وتنوير العقول البشرية، ولأن التنمية البشرية هي حجر الأساس للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لذلك لا بد من استثمار العقول البشرية وذلك بتطويرها وبناءها وتجديدها لذلك بما يتواءم مع مستجدات التكنولوجيا التعليم.

وتعد شبكة الانترنت من أهم مستجدات هذا العصر وسوف تؤدي عملا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي العالمي بحيث يكون الإقبال عليها منذ مرحلة الثانوي خاصة في شهادة البكالوريا لذلك يتطرق التلميذ لدراسة عبر الفيديو التفاعلي لذا يحتاج الأستاذ مستقبلا أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته، ولا يحتاج الطالب أو التلميذ أن يذهب إلى المدرسة لتلقي العلم، بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة المعلم الإلكتروني محل التعليم النظامي ولقد أتاحت الانترنت فرص التعلم والمعرفة لكل الأفراد بطرائق مختلفة مما جعل المتعلم يوفر احتياجاته التعليمية من مراكز كبيرة بدل القاعات الدراسية الصغيرة.

وأن الدروس الافتراضية في اليوتيوب هي مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي التي يقوم بها المعلم مع التلميذ وتفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتفاعل التلميذ والمعلمون مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب".

فالدروس الافتراضية إحدى التقنيات الحديثة التي انبثقت عن فكرة الجمع ما بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر، وذكر في إحدى الكتب أن الدروس الافتراضية تهدف إلى تكوين بيئة تعليمية مفتوحة المجالات والاستخدامات بين الأساتذة والتلاميذ وتنمي روح العمل الجماعي للمتعلمين وكذلك توصل المعلومات بسهولة وبساطة وترسخها في ذهن المتعلم من خلال ما توصلت إليه التقنية من تطوير في مجال الوسائط المتعددة ثلاثية الأبعاد ووسائل الاتصال والشبكات.

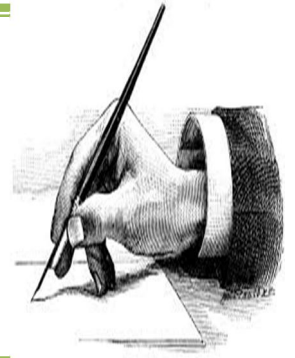
هذا ما يؤكد ريتش وآخرون (Rich et al, 2009) أن الدروس الافتراضية تجعل التلميذ مشاركاً في صنع العملية التعليمية وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود والسرعة العالية في التعامل مع الاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بالحدود الجغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية وتوفر هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش في الدروس الافتراضية وتساعد في الحصول على المعلومات المرتردة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستقصاء المعلومات".(ص 12)

وللاستخدام الدروس الافتراضية في البرنامج التعليم عن بعد بشكل فعال ووحيد يجب علينا أولاً دراسة الواقع لأنها الخطوة الأولى لتقويمه لذا اهتمامنا في هذه الدراسة الوصفية بمعرفة الدروس الافتراضية في اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية إلا أن تحديات عديدة حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات من زيادة في الكثافة الطلابية وضعف الكفاءة الداخلية لتعليم وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم والخلل في النظم التقويم وقلة الموارد المخصصة تشابكت لتفرز مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الافتراضية سواء من خلال تلقيهم من طرف الأساتذة (طرق تقليدية) من خلال تخصيص قنوات لدروس الافتراضية في اليوتيوب.

الفصل الأول

التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة



- 1- إشكالية الموضوع
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- المدخل النظري لدراسة (الاستخدامات والاشباعات)
- 7- منهجية البحث
- 8- أدوات جمع البيانات
- 9- المجتمع الأصلي للبحث وعينته
- 10- مصطلحات الدراسة
- 11- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- 12- الدراسات السابقة

1- إشكالية الموضوع:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من المكونات البيئية ليستفيد من معطياتها بما يضره وينفعه ثم أخذت دائرة التعليم تتسع وتتعدّد شيئاً فشيئاً حتى أصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة فهو يعبر عن مدى تطوير المجتمعات ورفقها حيث أن التعليم بقي بمتطلبات وتطلعات المجتمع لبناء إنسان قادر على متابعة العيش والتقدم في مجالات الحياة وبالتالي زاد الطلب على التعلم واتسعت قاعدته باعتباره مصدر نجاح لكافة الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية ومطلب لإعداد الفرد للحياة.

وقد زاد اهتمام الأسرة بمستقبل أولادها في وقتنا الحاضر بتعليم أولادها وحرصها على نجاحها كما أن لهذه الأخيرة انعكاس إيجابي على التلميذ باعتباره الطريق الأسلم للاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد ومكانته الاجتماعية التي يستحقها لبناء ما يبذل من جهد، ونجد أن هؤلاء التلاميذ يختلفون في الفهم وفي سرعة تعلمهم ومدى قدرتهم على الاستيعاب واستعمال معرفتهم في حل المشكلات، ويعد التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الهامة على مدى نجاح التلميذ ودراسته إلا أننا نجد الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ وللحد منها فقد اتخذت عدة إجراءات من أجل القضاء على هذه الفروقات منها دروس الدعم التي يقدمها الأساتذة في مادة معينة داخل قسم والدروس الخصوصية هذه الأخيرة يمكن أن يكون لها تأثير على تحصيل التلميذ خاصة منهم المقبلين على شهادة النهائية للتعليم الثانوية (البكالوريا) إذ نجد إقبالاً متزايداً عليها خاصة في السنوات الأخيرة بمختلف المراحل التعليمية ومختلف التخصصات والشعب إذ أصبحت لازمة على كل تلميذ على رأس الأولويات داخل الأسرة وأمرًا حتمياً لا يمكن الاستغناء عنها خلال المرحلة التعليمية وباتت هذه الظاهرة حتى في المواد الأدبية التي تحتاج إلى الحفظ وهذا ما هو شائع ومنتشر بين تلاميذ، فأصبحت دروس الدعم تحتاج إلى مبالغ من أجل أن يصل التلميذ إلى ما يحتاجه من فهم لكن بدل هذه الدروس ومبالغها الغالية أصبح يلجأ التلميذ إلى الدروس الافتراضية المجانية

عبر قنوات مخصصة في اليوتيوب من أجل تقديم دروس وشرح مفصل من طرف الأستاذ ومنها طرح الإشكالية التالية:

ما دور الدروس الافتراضية في اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

دور الدروس الافتراضية في التحصيل الدراسي عبر اليوتيوب بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا.

الفرضيات الفرعية:

- زيادة الفهم لدى التلميذ تعتبر دافع للإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية.
- الإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يسهل عملية التحصيل الدراسي.

3- أسباب اختيار الدراسة:

- إن اختيار الموضوع بالنسبة للبحث يعد من أهم المراحل التي يعتمد عليها والذي يخضع بشكل كبير إلى سهولته وقدرته على الملاحظة ومدى استعداده للبحث والتقصي.
- وفيما يخص موضوع بحثنا فإن الأسباب التي دفعتنا نحو اختيار هذا الموضوع والبحث فيه هو محالة معرفة مدى تأثير الدروس الافتراضية في اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ البكالوريا.
- اختيارنا لمرحلة البكالوريا باعتبارها مرحلة مهمة ومصيرية في حياة الفرد يزداد فيها الاهتمام بالتحصيل أكثر.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الافتراضية في اليوتيوب بين تلاميذ البكالوريا من وجهة نظر المبحوثين.
- تحديد أسباب انتشار ظاهرة الدروس الافتراضية في اليوتيوب بمرحلة البكالوريا.
- تحديد مدى إقبال التلاميذ على الدروس الافتراضية في اليوتيوب ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم الدراسي.
- اختيار مدى صحة الفروض الأساسية التي وضعت في البحث استنادا إلى الدراسة الميدانية المتصلة بموضوع الدراسة.
- الوقوف على مدى فعالية الدروس الافتراضية في اليوتيوب في تحصيل التلاميذ وما ينعكس داخل الفصل الدراسي من تفاعل واستعداد نحو الإنجاز.

5- أهمية الدراسة:

أن كل عمل يقوم به الباحث له أهمية دافعة للقيام به فموضوع الدروس الافتراضية على اليوتيوب من المواضيع الهامة التي تلعب دورا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتكمن هذه الأهمية في:

1. الرغبة في معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الافتراضية على اليوتيوب في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ للتلاميذ الذي زاد الإقبال عليها.
2. الأهمية الكبيرة للدروس الافتراضية على اليوتيوب من خلال ما نلاحظه اليوم من انتشارها بشكل كبير.
3. معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدثها الدروس الافتراضية لليوتيوب في التحصيل الدراسي من خلال ما ينعكس داخل الصف من تفاعل.

6- المدخل النظري لدراسة (الاستخدامات والإشباع):

ليس هناك نظرية محددة ومتفق عليها في البحوث والدراسات الإعلامية ولكن تجدر بنا الإشارة في دراستنا هذه حول الدروس الافتراضية في اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي واعتمدنا على نظرية الاستخدامات والإشباع.

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

واهتمت نظرية الاستخدامات و الإشباعات خلال الأربعينات من القرن العشرين أدى إلى إدراك العواقب والفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير وهذه الوسائل وكانت تلك التحولات من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.

ويذهب إدلستاين "Edelstein" وزملاؤه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، ويضفي هذا النموذج صفة إيجابية على جمهور وسائل الإعلام، ويختار الأفراد بوعي لوسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات، والترفيه المتاحة.¹

أهداف النظرية:

- تحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:²
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد رسائل الاتصال، وذلك من خلال النظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- فروضيات النظرية
- - الجمهور بكافة أفراده يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
- - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.

¹ عودتمحمود ، أساس علم الاجتماع، دار النهضة العربية، بيروت، ص 95-96.

² قاسم محمد ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر 2003، ص 52.

- - أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.
- - أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- - للمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.
-

7- منهجية البحث:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من أجل الإجابة عن التساؤلات السابقة ولا بد من ضبط ذلك والموضوع المدروس اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها وذلك للاستخلاص النتائج أو تعميمات عن الظاهرة الدروس الافتراضية.

واعتماد عليه لأن هذا المنهج يخدم الدراسة للاحتواء الدراسة على نسب إحصائية بحيث هذا المنهج يقوم على وصف هذه البيانات حول الظاهرة أو غيرها كما يضع إجابة للتساؤلات التي يطرحها البحث، وهذا المنهج اعتمدنا عليه لأنه من أكثر المناهج الذي يقدم نتائج دقيقة كما يساعد في التعرف على أسباب حدوث المعضلة الموجودة في البحث.¹

8- أدوات جمع البيانات:

تعد صياغة الفرضية الخطوة الأولى والأساسية للشروع في البحث وهي أفكار حول الواقع أعداد تحليله وغاية البحث الرئيسي هي اختيار صدق هذه الفرضية، باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية في جمع البيانات والتي يجب أن تحقق شرطا أساسيا هو أن تكون قابلة لتطبيق.

وتعد أدوات جمع البيانات ذات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول ظاهرة موضوع الدراسة، وتتخذ عملية اختيار الأدوات

¹دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، عميد كلية العلوم الإدارية، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، 2012.

المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة بجانب استعدادات الباحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة.

الاستبيان: يعتبر من أكثر الأدوات في عملية جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو السهولة في معالجة بياناتها الإحصائية والاستمارة نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة أو يطلب من المبحوثين الإجابة عنها مباشرة وقد يتم الاتفاق مع الأستاذة المشرفين على نوعية الأسئلة وتعديل العديد منها بعد الدراسة الاستطلاعية وذلك بجمع أكبر قدر من المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة التي تفيد مجرى البحث وتساعد للتأكد أيضا من سلامة اتجاه الفروض.¹

9- المجتمع الأصلي للبحث وعينته :

طبق البحث على المرحلة النهائية لتعليم الثانوي خص تلاميذ البكالوريا من العام الدراسي 2018/2017 وقد شمل البحث 40 تلميذ، وقد تم تحديد العينة بطريقة قصدية.

ولقد إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية وذلك من أجل معرفة آراء مجتمع المستهدف و بطريقة سريعة و هذا النوع من العينة يحقق هدف الدراسة المطلوبة و تعتبر أساس متين لتحليل العلمي و مصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.

10- مصطلحات الدراسة:

الدروس الافتراضية:

¹شروخ صلاح الدين ، منهجية البحث العلمي، ب ط، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، الجزائر، ص 146-147.

10-1 اصطلاحاً: بأنها وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الانترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد تتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم الطالب، تعتمد على أسلوب التفاعلي ويطلق عليها: الفصول الذكية، والفصول الإلكترونية.

10-2 تعريف الدروس الافتراضية اجرائياً: هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية لتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه بالاعتماد على الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكتها ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما يزداد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المعلم تعليمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم عبر هذه الدروس الافتراضية أحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب، والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة.¹

10-3 اليوتيوب:

يقوم اليوتيوب على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك او ذع لنفسك يوضع هذا الشعار في الصفحة الاولى، و هو يعتبر اهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني، اذ تحمل عليه يومياً افلام من صنع الهواة من حول العالم لتصوير يومياتهم و الكثير منها يتم انتاجها بطرق احترافية و غير احترافية للدوافع المختلفة سياسية، اجتماعية و غيرها.

¹ العاكس حسن حمود ، الدروس الافتراضية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع و الأساليب و العلاج، في المؤتمر العالمي التاسع لتحديات التعليم، 2009، ص 5.

10-3-1 اصطلاحاً: هو أكثر المواقع مشاركة للفيديو و أكثر شهرة و التي تجعل بمقدور اي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص او عام و يعتبر مكان لتبادل اشربة الفيديو بين الاهل و الاصدقاء¹.

10-3-2 التعريف الاجرائي: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي و يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة و يستخدمه الطلبة الجامعيون من اجل متابعة و تحميل مقاطع الفيديو الخاصة ببرامج البودكاست .

10-4 التحصيل الدراسي:

10-4-1 لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه².

10-4-2 إصطلاحاً: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالباً ما يقترن التحصيل بالدراسة ، فنقول تحصيل دراسي.

ويعرفه (عبد الرحمان العيسوي 1974): "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة تدريب والمرور بخبرات سابقة" (ص129)³.

كما يعرفه (الدسوقي 1988): "هو المعرفة والمهارة حال قياسها" (ص271)⁴.

10-4-3 التعريف الإجرائي: ويقصد به المعدل العام الذي يحصل عليه التلميذ في مادة معينة وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم، ومن ثم فهو مؤشر على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ويستخدم هذا المفهوم أو

¹أكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين، 2012، ص 40

²فاخر عاقل ، معجم علم النفس (انجليزي-فرنسي-عربي)نط2،بيروت دار الملايين،1971،ص106.

³عبد الحمان العيسوي: القياسو التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة العربية، 1974،ص129.

⁴أمل فتاح زيدان :مجلة التربية و التعليم، المجلد 14 ،العدد2007،1،ص271.

المصطلح للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسته، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي تسبق التعليم الجامعي وبعد اجتياز اختبار شهادة التعليم البكالوريا، وعموما تطلق على شهادة ختم التعليم الثانوي في بلدان شمال إفريقيا وتفتح هذه الشهادة باب التعليم العالي والانتقال إلى المرحلة الجامعية.

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغرض معالجة بيانات الدراسة وتحليلها إحصائياً تم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهذا بالاستعانة ببرنامج spss الذي يعد من أكثر البرامج الإحصائية استخداماً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة وإعداد المخططات البيانية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

12- الدراسات السابقة:

1-12 الدراسات العربية:

1-1-12 دراسة الطالبة نسبية مرعشلي:

من إعداد الطالبة نسبية مرعشلي ، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور).¹

تسلمت الدراسة 98 مديراً ومديرة، 101 معلماً ومعلمة، 46 طالباً وطالبة و129 من أولياء الأمور.

تم تحديد العينة: بطريقة عشوائية بسيطة.

¹نسبية مرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)، مجلة كلية التربية، سوريا، 2012.

الفرضية العامة: لا يوجد فرق ودلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)، حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وتتدرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية هي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء والمعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء والمعلمين حسب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس.
- ما يقدمه البحث من توصيات ومقترحات تفيد الحد من انتشار الظاهرة.

نتائج الدراسة:

ترجع أسباب تفشي الظاهرة تنازليا من المدير فالمدرسة فالطالب نفسه ثم إلى الأسرة فالمعلم وهذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في

المدرسة وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية بحيث تساعد الطالب مهما اختلفت قدراتهم ولكن بوجود أعداد كبير من التلاميذ في المدرسة قد لا يتحقق ذلك، ثم إن معظم الأفراد المعينة يردون أسباب انتشار الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول والأخير عن تعلمه واكتسابه للمعرفة بكافة السبل، ثم الأسرة كونها المسؤولة عن توجيه الطالب وتعود باعتماده على نفسه في التعلم ثم إلى المعلم على اعتباره القائم المباشر مع قدرته وفي حال قام بعمله على خير ما يرام كف الطالب والأسرة للجوء للدروس الخصوصية.

12-2 دراسة البوهي والسادة، 2002:

استهدفت الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة بدول البحرين، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور بمدارس البحرين الحكومية والخاصة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بنسبة عالية في جميع مراحل التعليم.
2. طلبية التعليم الخاص يقبلون على الدروس الخصوصية أكثر من طلبية التعليم العام.
3. الطلاب ذوي الآباء والأمهات دون مستوى التعليم الثانوي يتلقون دروس بنسبة أكثر من أبناء الآباء والأمهات المتعلمين تعليماً عالياً.
4. الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يتلقون دروساً خصوصية أكثر من غيرهم من ذوي الدخل المنخفض أو العالي.

12-3 دراسة عبد المعطي، 2000:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية، وقد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، استخدم الباحثون أداة استبانة وكانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة ارتفاع المستوى الاقتصادي وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطر أولياء الأمور خوفاً على مستقبل أبنائهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية.

12-4 الدراسات الأجنبية:

دراسة Davies & Aurini: أكد الباحثان على التغيرات الاجتماعية في كندا فلقد أدت الدروس الخصوصية إلى تقديم خدمات خارج نطاق الدراسة ولقد تنافست الشركات في هذا المضمار وغدت من الشبكات المهمة في مساندة الحركة التعليمية، شهدت الدروس الخصوصية تحولاً مذهباً حيث زاد الطلب عليها وخير دليل للإثبات ذلك تواجد الإعلانات المكثفة في شبكات الانترنت، إن حركة الشركات التعليمية وفق عمليات المسح التي أجريت مؤخراً تشير إلى إقبال كبير على الدروس الخصوصية، حوالي 24% من الآباء والأمهات في بعض البلدان تعاقبوا مؤخراً مع معلمين لتقوية مستوى تحصيل أطفالهم، التعليم الخاص هو شكل من أشكال التعليم التكميلي لا تتنافس مباشرة مع المدارس العامة بسبب أنها تقوم بتقديم مساعدات إضافية للطلبة الذين يصعب عليهم الحصول عليها في المدارس العادية، الشركات الجديدة اليوم تحاول أن تجمع مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية المعروفة باسم "مراكز التعليم" التي تقدم الدروس الخاصة على المدى القصير ولها مجموعة من الأهداف المحددة والموجهة نحو أداء المهام، ويستخدم المعلم الجدول الزمني اللازم لتغطية المواد وإجراء مراجعات تنشيطية قبل الإجراء والإقبال على الامتحانات وهذه الخدمات جيدة كما يقول الباحثان ويمكن توسيع نطاقها عن طريق المزيد من الأهداف التربوية والتعليمية من مثل بناء احترام الذات وتنمية المواهب.

12-5 نقاط الاشتراك بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

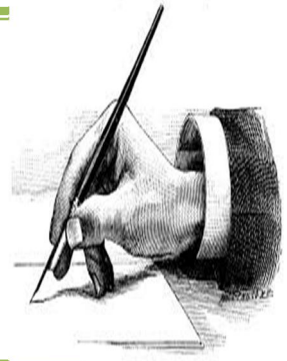
1. دراسة نسبية مرعشلي، عنوان أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور).
- تظهر هذه الدراسة أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية بين متوسط أفراد وجهات نظر المدرء وأولياء الأمور وطلاب بحيث تشترك في كونها المسؤول الأول والأخير عن تعلم واكتساب التلميذ المعرفة بكافة السبل.
2. دراسة البوهي والسادة 2002 عنوانها ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب (المراحل التعليمية مختلفة، دول البحرين)، اشتركت مع دراستنا في:

- كونها قدمت استبيان لظاهرة الدروس الخصوصية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.
 - توجه طلاب البكالوريا بنسبة عالية من مجتمع مراحل تعليمية.
 - شهدت إقبال كبير على هذه الدروس في المراحل النهائية لطلاب.
3. دراسة عبد المعطي (2000) بعنوان: الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية بالقاهرة.
- تضمنت طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة فكانت من أسباب اللجوء إلى هذه الظاهرة ارتفاع المستوى الاقتصادي.

- عدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطرتهم إلى اللجوء لدروس الخصوصية.
4. دراسة Davies & Aurini (كندا): اشتركت مع دراستنا في كونها قدمت الدروس الخصوصية عبر شبكات الانترنت تحت رعاية شركات خاصة تعليمية تقوم بتقديم دروس خاصة على المدى القصير والمعروفة باسم "مراكز تعليمية".

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي



- التعريف بميدان الدراسة.
- تحليل البيانات ومناقشة النتائج.
- النتيجة العامة.

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية سقني عيسى المتواجدة ببلدية مجانة حيث يتمركز موقعها شمال مدينة برج بوعريريج، تم إنشاؤها في 2000 ،مساحتها الكلية 5993 م² نظام الدراسة نصف داخلي.

وحجرات الدراسة 24 حجرة والمخابر العلمية 6 مخابر الإعلام الآلي والمكتبة 01 وقاعدة المطالعة 01 والمكاتب الإدارية 10 وهناك وحدة الكشف والمتابعة وعدد الأساتذة 44 أستاذ وعدد المراقبين 07 والمراقب العام وعدد التلاميذ 630 تلميذ والشعب المقترحة: العلمية والأدبية لغات أجنبية، تقني رياضي.

2-1 المجال البشري:

شملت الدراسة الإناث والذكور على حد سواء من مجموع التلاميذ المتمدرسين لسنة الدراسة 2017-2018 والذين يتلقون الدروس الافتراضية منهم 26 إناث و14 من الذكور والمتمثلون في مرحلة البكالوريا بثانوية سقني عيسى ببرج بوعريريج حيث تم تغطية العدد الإجمالي من التلاميذ المتلقين لدروس الافتراضية (40 تلميذ).

3-1 المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017-2018 ابتداء من شهر أفريل حيث أجريت زيارة ميدانية للثانوية التي أجرينا بها الدراسة وكانت هذه الدراسة استطلاعية بهدف الاستفسار عن ما إذا كان التلاميذ بالمؤسسة يتلقون الدروس الافتراضية على اليوتيوب ومحاولة معرفة عددهم.

فكان يوم 21 أفريل 2018 تقديم استمارة التسهيلات للمدير وفيما أعطنا العدد النهائي للتلاميذ الذين يتلقون الدروس الافتراضية على اليوتيوب في هذه المؤسسة والمتمثلة في 40 تلميذ.

2- عرض و تحليل المتغيرات الديمغرافية للأفراد عينة الدراسة:

من خلال الإحصائيات نجد أن أفراد العينة بلغت 40 استبانة و يمثل هذا العدد مجموع الكامل لمجتمع الدراسة بنسبة (100%) أي تم توزيع جميع الاستبانات على كامل أفراد مجتمع الدراسة بحيث لم تكن هناك أي استبانات عائدة أو غير مسترجعة.

2-1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

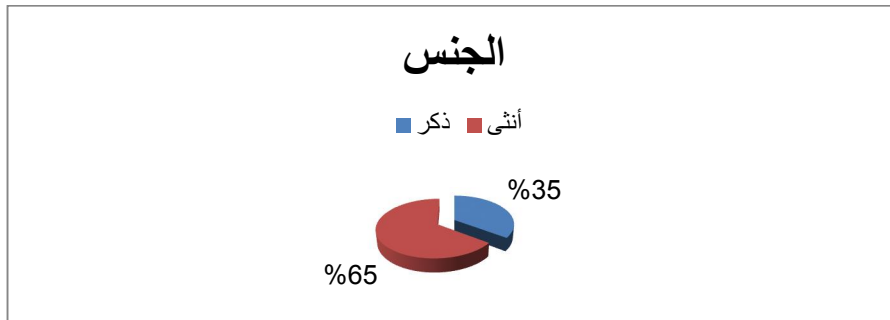
جدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	14	35
	أنثى	26	65
مجموع		40	100

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب متغير الجنس كما يلي: 35% من جنس ذكر و 65% من جنس أنثى أي أن نسبة الإناث أكبر و أعلى نسبة مقارنة بنسبة الذكور و تشير هذه النسبة إلى اهتمام متغير الجنس الإناث على عكس الجنس ذكور.

شكل رقم (1): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2-2 توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة:

جدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الشعبة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الشعبة	علمي	13	32.5
	أدبي	27	67.5
مجموع		40	100

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

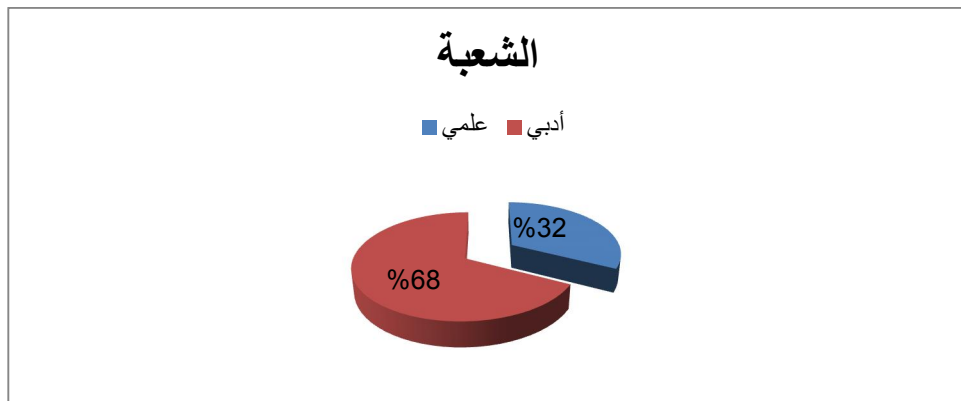
من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب متغير الشعبة و أن النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين يتلقون الدروس الافتراضية ذوي التخصص الأدبي و تقدر بـ (67.5%) مقارنة بالتخصص العلمي إذ تقدر بـ (32.5%).

و هذا راجع إلى طبيعة المواد الأدبية لسهولة فهمها و استيعابها على عكس المواد العلمية.

و يمكن القول بأن الأدبيين أكثر إقبالا على الدروس الافتراضية من العلميين.

و الشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (2): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2-3 توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة:

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة

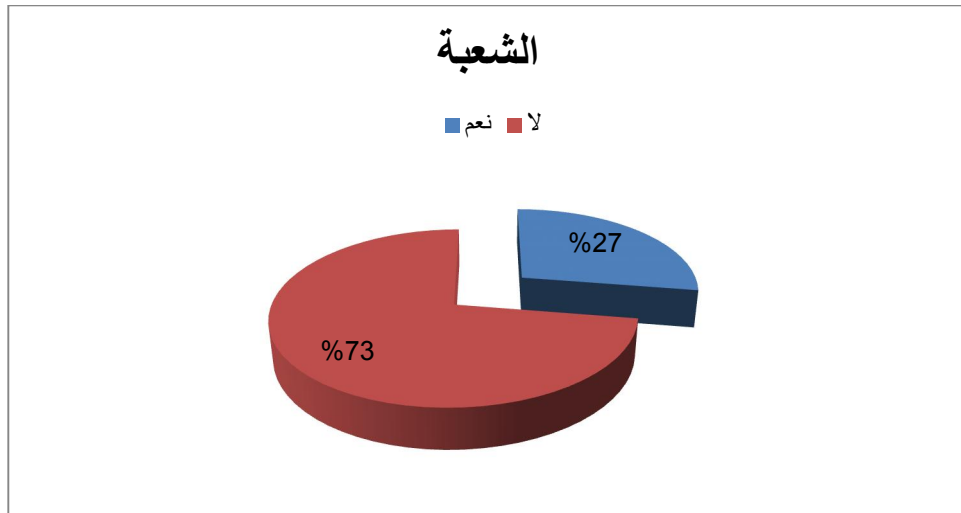
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الشعبة	نعم	11	27.5
	لا	29	72.5
مجموع		40	100

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب متغير إعادة السنة كما نجد نسبة 72.5% من المبحوثين لم يعيدوا السنة و هذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين سيجتازون شهادة البكالوريا لأول مرة و نسبة 27.5% ممن أعادوا السنة.

وبهذا يمكن القول أن التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة يلجؤون إلى الدروس الافتراضية و قد يرجع ذلك إلى عامل القلق و الخوف بما أنهم يجتازون البكالوريا لأول مرة.

شكل رقم (03): يمثل عرض بيان لتوزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2-4 توزيع أفراد العينة حسب المتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات لمكان الإقامة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
مكان الإقامة	حضري	28	70
	ريفي	12	30
مجموع		40	100

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد الدراسة يتوزعون حسب متغير مكان الإقامة كما يلي: نجد أن نسبة 70 من مستخدمي الدروس الافتراضية حضريين و تقدر نسبة استخدام هذه الدروس بـ 30% من التلاميذ المقيمين في الأرياف.

و هذا راجع للمستوى الاقتصادي و المؤهلات المادية الموجودة في المدينة على عكس المناطق الريفية.

و الشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (04): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2-5 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة للأسئلة محاور الاستبيان:

عرض و تحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة المحور الأول:

درجة استخدام التلاميذ لليوتيوب بصفة عامة.

سؤال 5: ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية

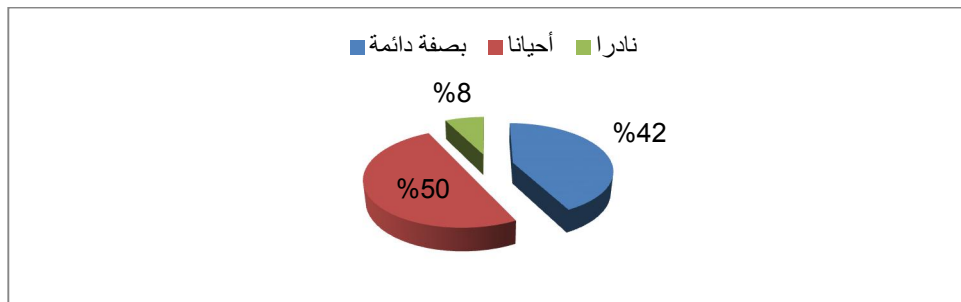
جدول رقم (05): يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 05:

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
42.5	17	بصفة دائمة
50	20	أحيانا
7.5	3	نادرا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول نجد أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة 50% و تقدر نسبة استخدامهم بصفة دائمة 42.5% و قدرت نسبة الاستخدام في حالة نادرة ب 7.5% و هذا لاعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت ضرورية في حياة الفرد حيث يعود الاستخدام في بعض الأحيان إلى الضرورة المراد تحقيقها.

شكل رقم (05): يمثل عرض بياني لنتائج السؤال رقم 05:



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 06: ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر؟

جدول رقم 06: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 06

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
45	18	فيسبوك
10	4	اليوتيوب
45	18	أخرى أذكرها
100	40	المجموع

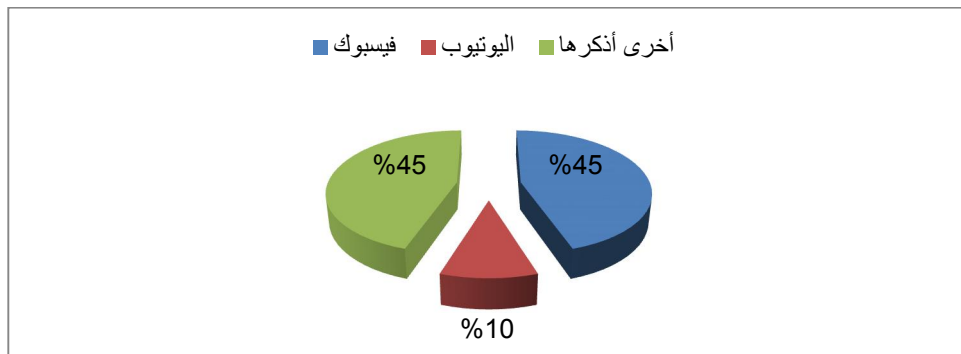
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول الذي يوضح مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، بلغت نسبة استخدام الفيس بوك و مواقع أخرى 45% في حين استحوذ استخدام اليوتيوب بنسبة 10%.

ونستنتج ان هذا راجع لسهولة استخدام الفيس بوك و امتلاكه من طرف كافة التلاميذ و أيضا حسب اطلاعهم و استكشافهم لمواقع أخرى على عكس اليوتيوب الذي يتطلب وقت من أجل المشاهدة.

و الشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (06): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب نتائج سؤال 06.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

عرض و تحليل إجابات أفراد العينة للأسئلة المحور الثاني:

دوافع إقبال التلاميذ على الدروس الافتراضية على قنوات اليوتيوب.

سؤال 07: ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الإقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب .

جدول رقم (07): يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 07.

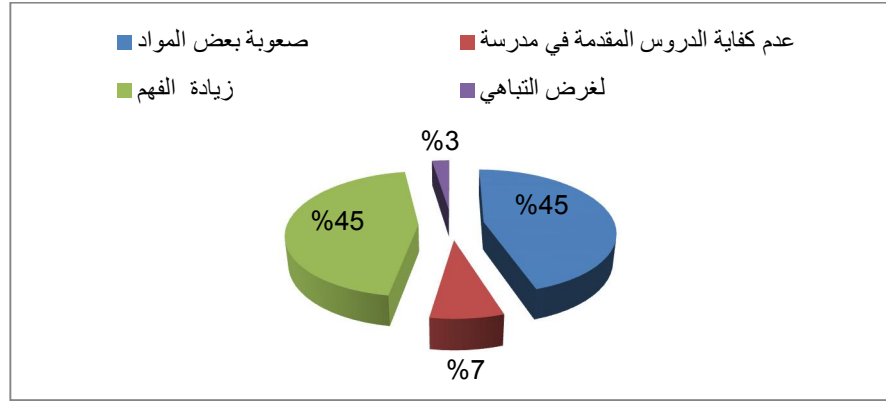
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
45	18	صعوبة بعض المواد
7.5	3	عدم كفاية الدروس المقدمة في مدرسة
45	18	زيادة الفهم
2.5	1	لغرض التباهي
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن السبب الذي يدفع للإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب هو صعوبة بعض المواد و زيادة الفهم بنسبة 45% و نجد نسبة 7.5% لعدم كفاية الدروس المقدمة في المدرسة و بلغت نسبة 2.5% لغرض التباهي.

حيث نستنتج انه تم التركيز على سبب صعوبة المواد و زيادة الفهم هي التي تدفع بهم إلى الإقبال على الدروس الافتراضية.

شكل رقم (07): يمثل عرض بياني لنتائج السؤال 07.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 08: هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود إلى استدراك الحصص الضائعة بسبب:

جدول رقم 08: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 08.

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
17.5	7	الانقطاع
55.0	22	التقصير
27.5	11	التغيب
100	40	المجموع

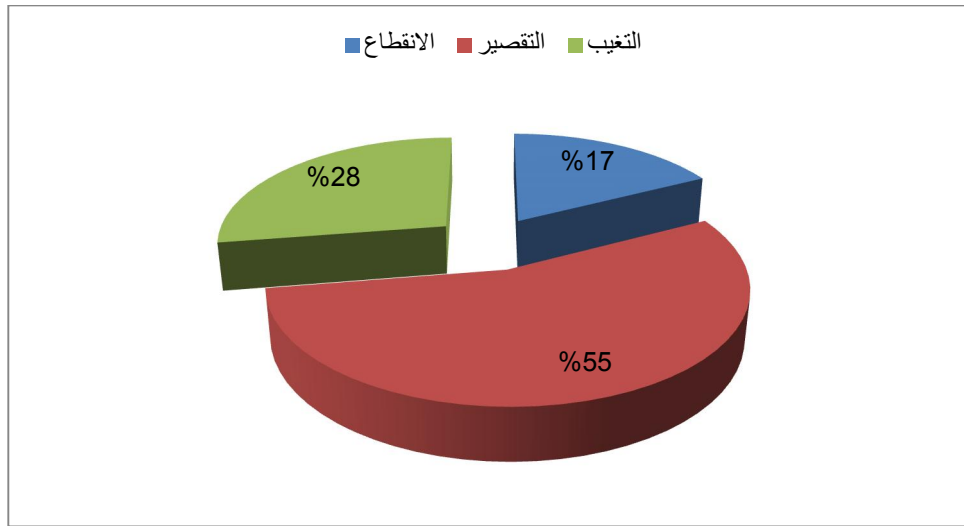
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول الذي يوضح الإقبال على الدروس الافتراضية لتدارك الحصص الضائعة حيث قدرت أعلى نسبة ب: 55% و ذلك بسبب التقصير و 27.5% التغيب و 17.5% للانقطاع.

و هذا التقصير يمكن أن نفسره بأن التلاميذ المقصرين في تحصيلهم الدراسي تقصيرا ملحوظا مقارنة بزملائهم في الصف، لا يحقق الحد الأدنى المطلوب للنجاح سواء

في تحصيل النتائج أو العلامات، كما أن الغياب المتكرر يولد تراكم في الدروس مما يصعب عليهم عملية الاستذكار انطلاقاً من هذا نستنتج أن التلاميذ يقبلون على الدروس الافتراضية كملجأ لتدارك الحصص الضائعة بسبب التقصير.

شكل 08: يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب السؤال 08.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

السؤال 09: يعود إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى:

جدول رقم 09: يمثل نتائج أفراد المستجوبين حول السؤال 09.

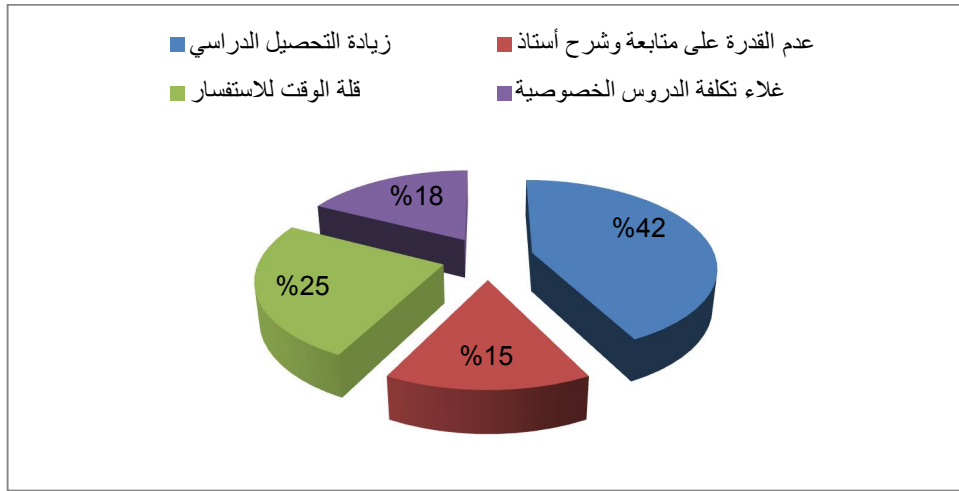
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
42.5	17	زيادة التحصيل الدراسي
15	6	عدم القدرة على متابعة وشرح أستاذ
25	10	قلة الوقت للاستفسار
17.5	7	غلاء تكلفة الدروس الخصوصية
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول الذي يوضح الإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب، بلغت نسبة 42.5% لزيادة التحصيل الدراسي، فيما أرجعنا نسبة 25% إلى قلة الوقت و الاستفسار و نسبة 17.5% لغلاء تكلفة الدروس الخصوصية و نسبة عدم القدرة على متابعة وشرح الأستاذ بلغت 15%.

ونستنتج أن ضعف العلامات ووجود الفروقات الفردية هي التي حفزت على زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ فحين نجد علامات ضعيفة بسبب قلة الوقت المقرر في المنهج التعليمي و هو الذي يؤدي إلى عدم الاستفسار و الاستيعاب مما يجعل الأستاذ يسرع من وتيرة تقديم الدرس و هذا ما راجع لحرص التلاميذ على تحسين نتائجهم الدراسية و أيضا غلاء تكلفة الدروس الخصوصية هي التي اضطرت التلاميذ للجوء إلى الدروس الافتراضية.

شكل رقم (09): يمثل عرض بياني لنتائج السؤال رقم 09.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 10: هل تجد أن الدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب تكون:

جدول رقم 10: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول السؤال 10.

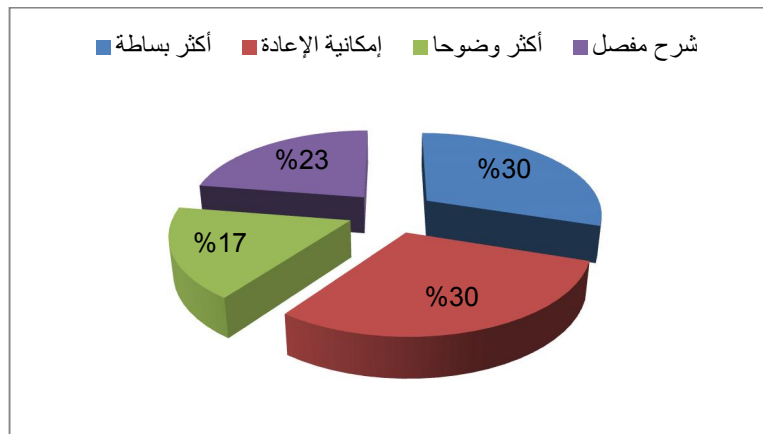
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
30	12	أكثر بساطة
30	12	إمكانية الإعادة
17.5	7	أكثر وضوحا
22.5	9	شرح مفصل
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب بلغت نسبة 22.5% لشرح المفصل و نسبة 17.5% لكونها أكثر وضوحا.

و ذلك لأن الدروس الافتراضية عبر اليوتيوب تتيح لتلميذ إمكانية الإعادة في أي وقت يريده و تكون مقدمة بطريقة بسيطة و شرح مفصل بكل دقة و أكثر وضوح على عكس ما يقدم داخل القسم.

شكل رقم 10: يمثل نتائج سؤال رقم 10.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 11: هل ينحصر تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب المواد الأساسية و ذلك ل:

جدول رقم 11: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 11.

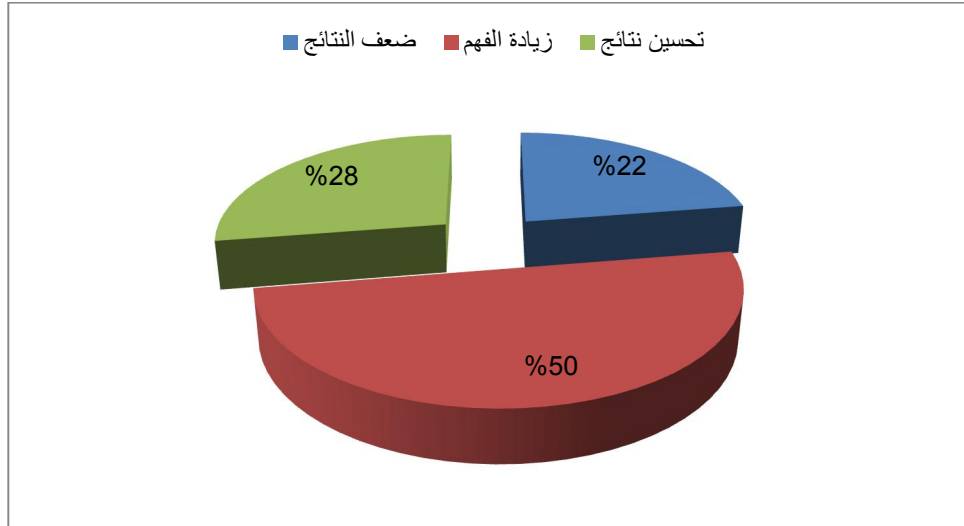
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
22.5	9	ضعف النتائج
50	20	زيادة الفهم
27.5	11	تحسين نتائج
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن سبب تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب يشمل المواد الأساسية ،حيث قدرت النسبة الأكبر من المبحثن و المقدره بـ 50% و هذا راجع إلى زيادة الفهم، في حين نجد تحسين النتائج بنسبة 27.5% ونسبة 22.5% إلى ضعف النتائج.

نستنتج أن التلاميذ الذين يتلقون الدروس الافتراضية لزيادة الفهم و الانتباه مما يجعلها عامل مرتفع لتحسين النتائج إذ يؤثر في التحصيل الدراسي لتلميذ فالمواد الأساسية لها اهتمام كبير من طرف التلاميذ الذين تستهدفهم هذه الدروس.

شكل رقم 11: يمثل عرض بياني لنتائج السؤال 11.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 12: هل يتعدى حصولك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى المواد الثانوية؟

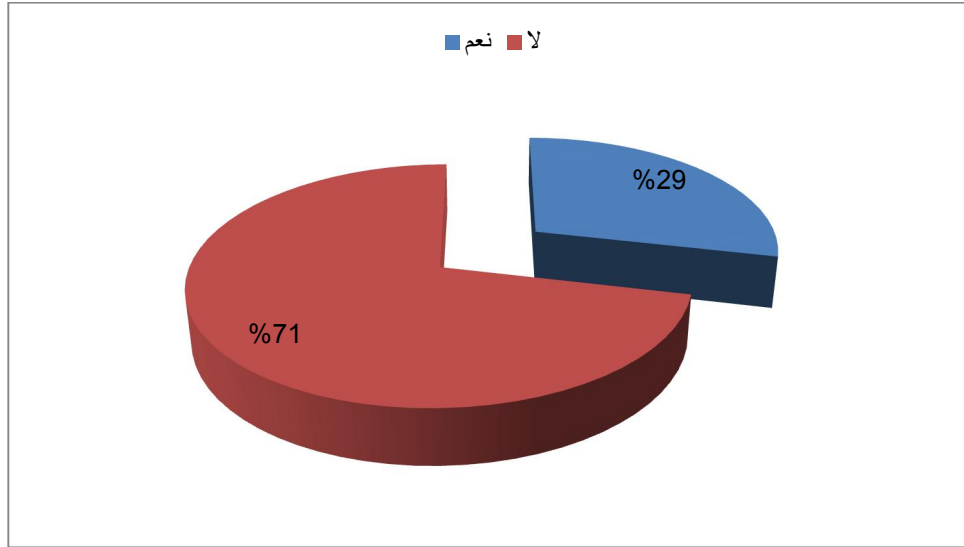
جدول رقم 12: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 12.

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
65	26	نعم
35	14	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول الذي يوضح تلقي المواد الثانوية في اليوتيوب حيث قدرت نسبة 65% بالإجابة بنعم و نسبة 35% الإجابة بلا من خلال إجابات الباحثين، لأن المواد الثانوية تعتمد على الحفظ بدل الفهم و هذا ما يجعل التلاميذ يتعدى حصولهم للدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى المواد الثانوية بحيث أنها تحتاج إلى فهم و تركيز.

شكل رقم 12: يمثل عرض نتائج لسؤال 12.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 13: هل الطريقة المتبعة في شرح الدروس هي التي حفزتك لمتابعة قناة في اليوتيوب؟

جدول رقم 13: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول السؤال 13.

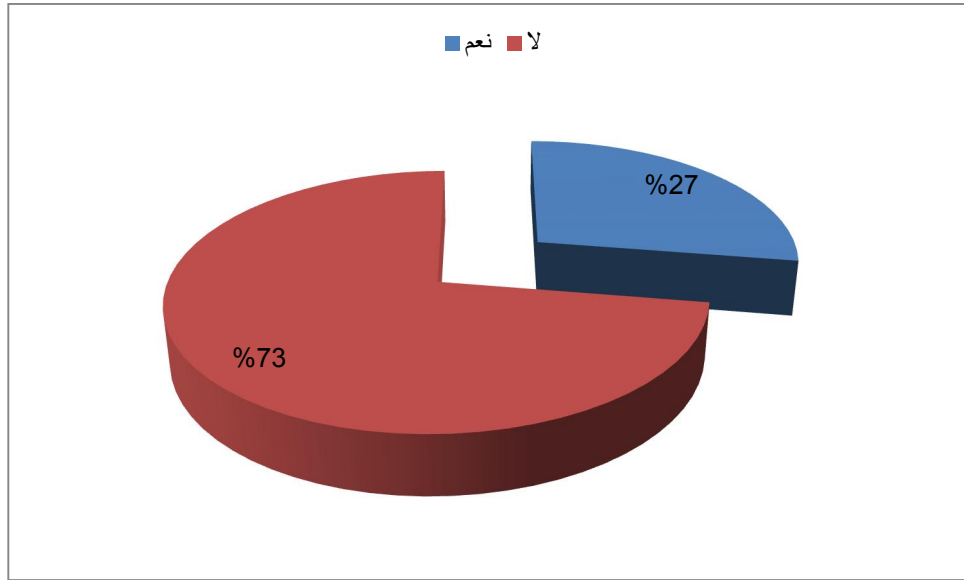
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
27.5	11	نعم
72.5	29	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول نجد أن الطريقة المتبعة في شرح الدروس هي التي حفزت التلاميذ لمتابعة قناة في اليوتيوب حيث بلغت نسبة 72.5% بالإجابة بنعم، بينما أجاب 11 تلميذ أن اتباع قناة في اليوتيوب لم تحفزهم بحيث قدرت بـ 27.5%.

فنستنتج ان بعض القنوات تتبع طرق و أساليب سهلة وبسيطة فهي الدافع الأكبر المحفز لمتابعة قناة.

شكل رقم 13: يمثل عرض بياني لنتائج السؤال 13.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

عرض و تحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة المحور الثالث: دور الدروس الافتراضية على اليوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي و التفاعل الصفي.

سؤال 14: هل زادت درجة استجابتك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب؟

جدول رقم 14: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول السؤال 14.

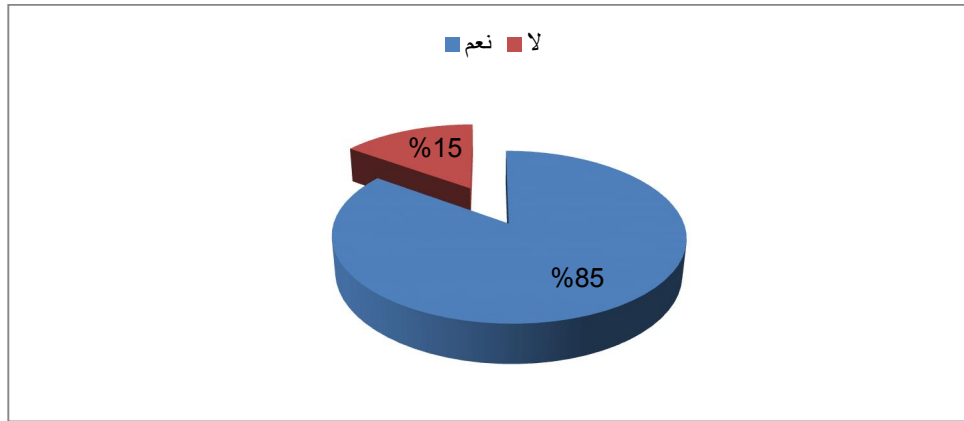
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
85	34	نعم
15	6	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 85% من الباحثين أجابوا بنعم و يروا أن الدروس الافتراضية زادت من درجة الاستيعاب فكان عددهم 34 تلميذ و هذه النسبة جد إيجابية بينما أجاب 06 تلاميذ بعدم استيعابهم للدروس الافتراضية فقدرت النسبة 15% و يرجع ذلك إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ.

و نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ زادت درجة استيعابهم و أقرروا بأنها ساعدتهم في الفهم و هذا ما يعود بالايجاب في التحصيل الدراسي للتلميذ.

شكل رقم 14: يمثل عرض بياني لنتائج السؤال 14.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 15: هل تلقيك الدروس الافتراضية في اليوتيوب ساعد في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة؟

جدول رقم 15: يمثل نتائج أفراد المستجوبين حول السؤال 15

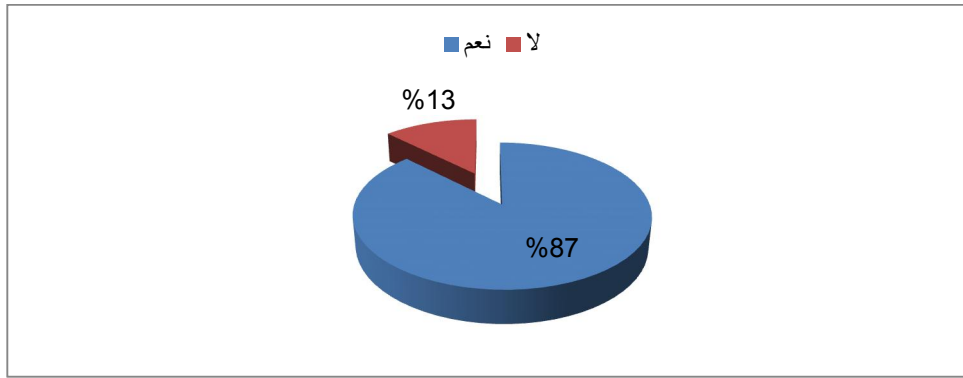
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
87.5	35	نعم
12.5	5	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة 87.5% من المبحثن يرون هذه الدروس تساعد في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة و يسر بحيث بلغ عددهم 35 تلميذ و هذه النسبة جيدة و إيجابية بينما أجاب التلاميذ أن هذه الدروس لا تساهم في حل الواجبات فهمها بنسبة 12.5% و يرجع ذلك إلى الاختلاف بين التلاميذ.

و نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين يتلقون هذه الدروس أقرروا بأنها ساعدتهم في حل وفهم بعض المواضيع و المقترحات .

شكل رقم 15: يمثل عرض بياني لنتائج السؤال رقم 15



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

السؤال 16: هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يسعل عليك عملية التحصيل الدراسي؟

جدول رقم 16: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول 16.

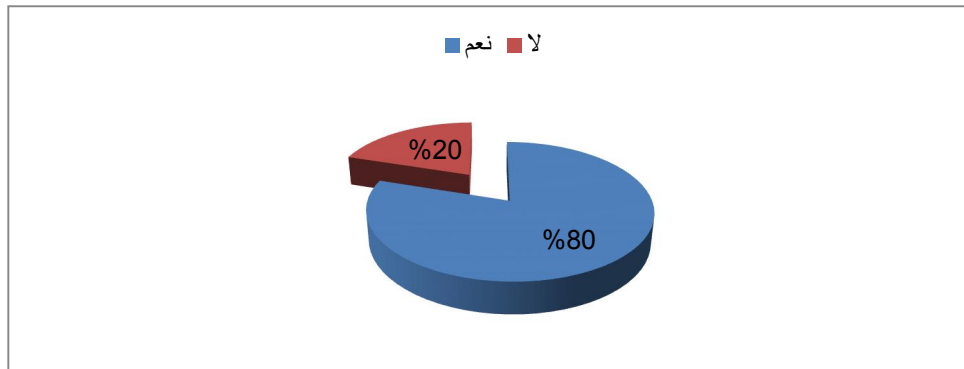
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
80	32	نعم
20	8	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 80% من المبحثن أجابوا بنعم و كان عددهم 32 تلميذ و هذا يعود إلى انفراد التلميذ لوحده لمتابعة الدرس و إعطاء كل تركيزه من أجل الفهم و متابعة دروسه بشكل أحسن، و نسبة قليلة جدا كانت تقدر بـ 20% يرون أن الدروس الافتراضية كم تسهل عليهم عملية التحصيل الدراسي و كان عددهم 08 تلاميذ و هذا راجع إلى طبيعة التلميذ في صعوبة تلقيه للدرس.

نستنتج في الأخير أن الدروس الافتراضية في اليوتيوب تسهل عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين لديهم نقص في الاستيعاب في حين أصبحوا يهتمون بالدرس داخل القسم و هذا الشيء ينعكس على عملية التحصيل.

شكل رقم 16: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 16.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 17: هل خلقت الدروس الافتراضية جو التنافس بينك و بين زملائك؟

جدول رقم 17: يمثل نتائج لي مستجوبين حول السؤال 17.

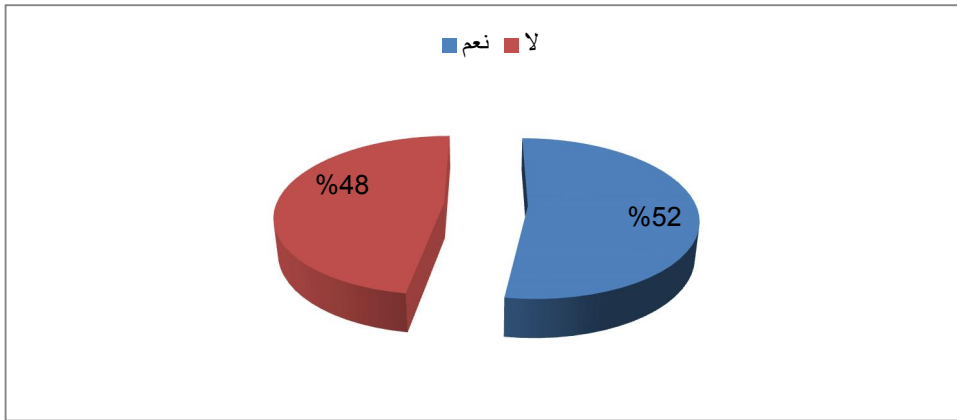
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
52.5	21	نعم
47.5	19	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول اعلاه نجد أن نسبة التلاميذ الذين خلقت لديهم الدروس جو التنافس بينهم و بين زملائهم قدرت ب 52.5% و عددهم 21 تلميذ و هي نسبة كبيرة مقارنة بالذين لم تخلق لديهم جو من التنافس بنسبة 47.5% و عددهم 19 تلميذ، و هذه المنافسة التي تعتبر حافزا خارجيا بدفع ويوجه سلوك التلاميذ و يدفعهم للعمل أكثر من قبل و محاولة الاجتهاد في التحصيل المعرفي التي تنعكس على تحصيلهم الدراسي.

و نستنتج أن هذه الدروس الافتراضية تثير جو التنافس بين التلاميذ فهي تكسبهم الثقة بالقدرات و الفهم الجيد مما يجعلهم يتنافسون منافسة حرة عملية منتجة.

شكل رقم 17: يمثل عرض بياني لنتائج السؤال رقم 17.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 18: هل أضافت لك الدروس الافتراضية على اليوتيوب حيوية داخل القسم؟

جدول رقم 18: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول 18.

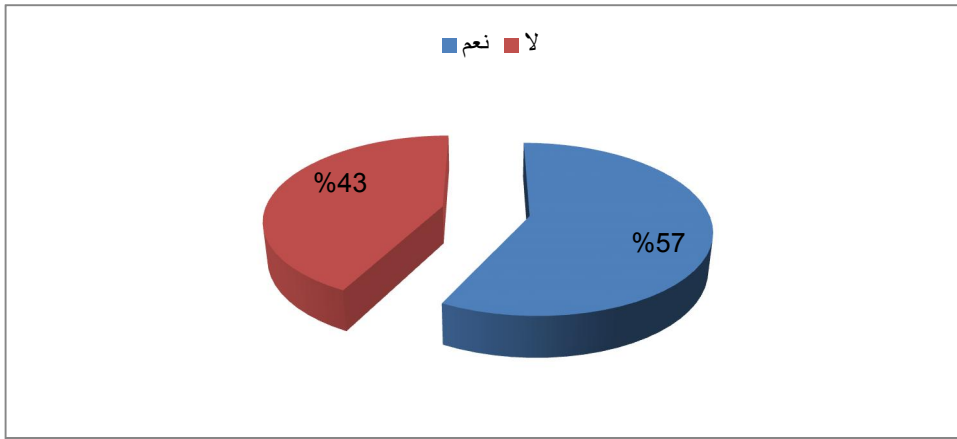
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
57.5	23	نعم
42.5	17	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن 57.5% أجابوا بنعم و بلغ عددهم 23 تلميذ الذين يؤكدون ان هذه الدروس أضافت حيوية داخل القسم على عكس الذين أجابوا بلا بنسبة 42.5% و عددهم 17 تلميذ، و ذلك أن الدروس الافتراضية تظهر قدرات التلميذ الفكرية و الابتكارية من خلال زيادة فهمهم و إيمانهم بقدرتهم مما يجعلهم يظهرونها داخل الصف.

من هذا نستنتج أن الدروس الافتراضية لها أهمية كبيرة في اكتساب حيوية داخل القسم و الاهتمام بالمشاركة و التفاعل مع الأنشطة الصفية.

شكل رقم 18: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 18.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

سؤال 19: هل تشجع الأجيال القادمة الإقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب؟

جدول رقم 19: يمثل نتائج آراء المستجوبين حول سؤال 19.

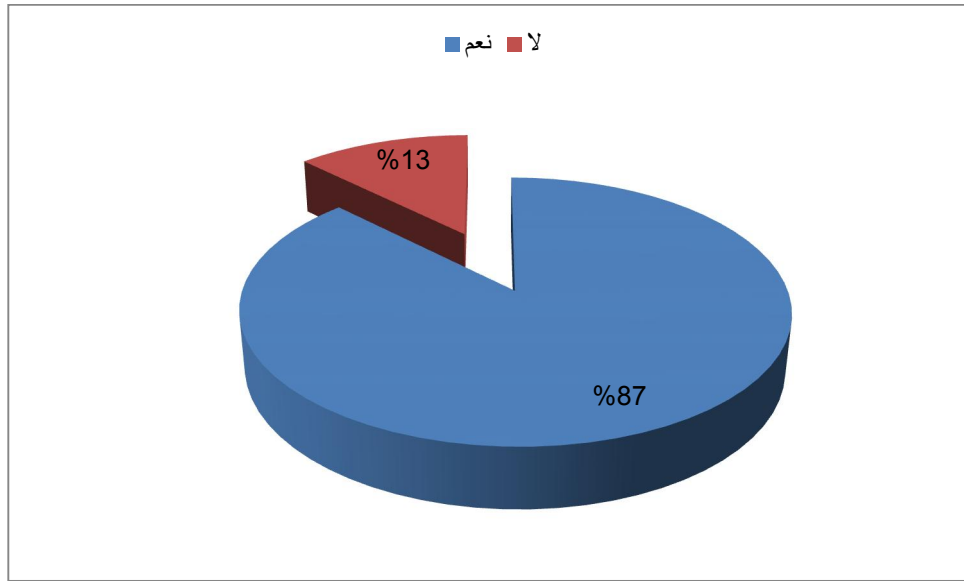
النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
87.5	35	نعم
12.5	5	لا
100	40	المجموع

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول نجد أن نسبة 87.5% من المبحوثين أجابوا بنعم و بلغ عددهم 35 تلميذ شجعوا الأجيال القادمة على الإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب و هذه النسبة جيدة مقارنة بالذين أجابوا بلا التي قدرت نسبتهم بـ 12.5% و بلغ عددهم 5 تلاميذ.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نلاحظ أن جل التلاميذ يشجعون الأجيال القادمة على اتباع هذه التقنية التي تتماشى مع مواكبة العصر.

شكل رقم 19: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 19.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الجدول المركبة:

جدول رقم 20: يمثل مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية حول سؤال 05.

المجموع	ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية			التكرار	النسبة %	الجنس
	نادرا	أحيانا	بصفة دائمة			
14	1	6	7	التكرار		ذكر
35	2.5	15	17.5	النسبة %		
26	2	14	10	التكرار		أنثى
65	5	35	25	النسبة %		
40	3	20	17	التكرار		المجموع
100	7.5	50	42.5	النسبة %		

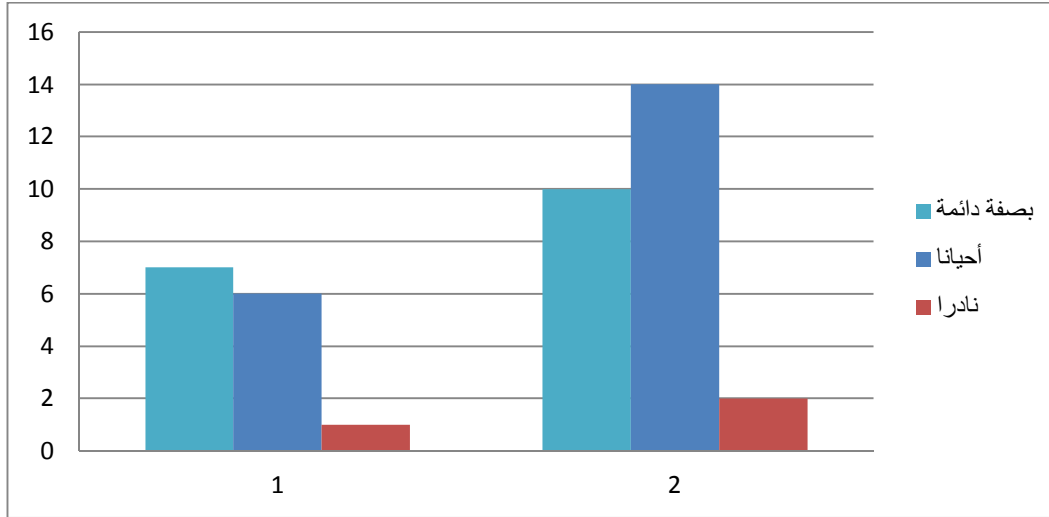
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول يتضح على المستوى الكلي أن أعلى نسبة 65% الإناث اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية و توزعت النسبة كالتالي: منهم 35% الذين يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعي أحيانا و منهم 25% الذي يستعملون بصفة دائمة و آخرون بنسبة 5% بصفة نادرة أما بالنسبة للذكور فكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض علمية 35% كأعلى نسبة وتوزعت النسبة كما يلي:

17.5% الذين يستخدمون بصفة دائمة و منهم 15% أحيانا و منهم 2.5% نادرا.

و نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة جيدة بحيث أن هذه نسبة تستخدم فقط لأغراض علمية و كانت الإناث المساهم الأكبر في استخدامها.

شكل رقم 20: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 05.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

جدول رقم 21: يمثل مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية حول سؤال 06.

المجموع	6- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر؟			التكرار	الجنس
	أخرى أذكرها	اليوتيوب	الفيس بوك		
14	5	2	7	التكرار	ذكر
35	12.5	5	17.5	النسبة%	
26	13	2	11	التكرار	أنثى
65	32.5	5	27.5	النسبة%	
40	18	4	18	التكرار	المجموع
100	45	10	45	النسبة%	

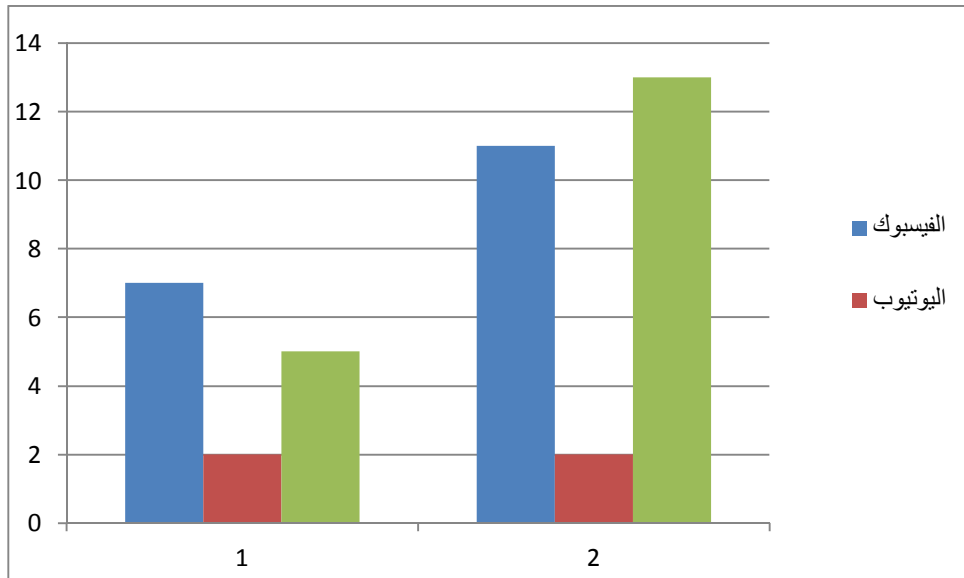
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جدول رقم 21 يوضح على المستوى الكلي أن أكبر نسبة كانت للإناث 65% من حيث الاستخدام و نسبة استخدام الذكور 35%.

وقد اسفرت النتائج الجزئية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي: نسبة استخدام مواقع أخرى بنسبة 32.5% للإناث ونسبة 12.5% لذكور تليها مباشرة استخدام الفيس بوك للإناث بنسبة 27.5% و 17.5% من الذكور تأتي بعدها استخدامات اليوتيوب بنسبة متساوية 5% لكلا الجنسين.

فبالرغم من اختلاف مواقف التواصل الاجتماعي المستخدمة إلا أنه يدل على الاهتمام الواضح من طرف الجنسين و تواجدهم المستمر في تصفح مختلف المواقع فمعظم أفراد العينة يميلون لاستخدام هذه المواقع بكل أشكالها (فيسبوك، يوتيوب، تويتر، انستغرام...)

شكل رقم 21: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 06.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

جدول رقم 22: يمثل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود إلى تدارك الحصص الضائعة بسبب حول سؤال 08.

المجموع	8- هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود إلى تدارك الحصص الضائعة بسبب			التكرار	النسبة%	الجنس
	التغيب	التقصير	الانقطاع			
14	4	7	3	التكرار		ذكر
35	10	17.5	7.5	النسبة%		
26	7	15	4	التكرار		أنثى
65	17.5	37.5	10	النسبة%		
40	11	22	7	التكرار		المجموع
100	27.5	55	17.5	النسبة%		

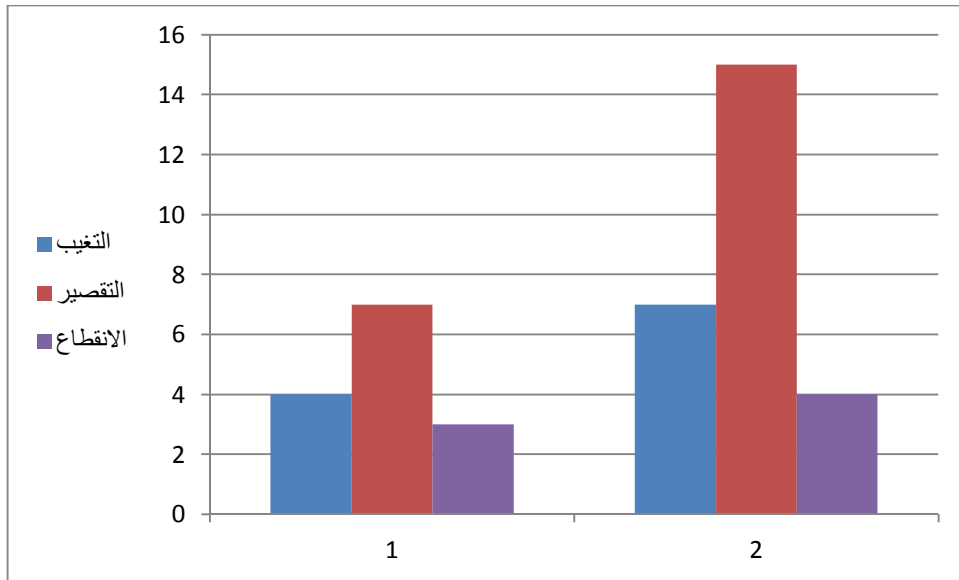
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 8 يتبين لنا على المستوى الكلي أن نسبة 65% من الإناث الذي يعود إقبالهم لهذه الدروس المقدمة على اليوتيوب في حين تليها نسبة 35% من الذكور المقبلون على هذه الدروس الافتراضية لتدارك الحصص الضائعة.

و أسفرت النتائج على المستوى الجزئي أن نسبة 17.5% من الإناث أقرروا أن سبب الإقبال على هذه الدروس تكون بسبب التغيب فيما قبالها نسبة 10% من الذكور لنفس السبب، أما فيما يخص التقصير عند الإناث نسبة 37.5% ونسبة 17.5% لذكور تليها مباشرة نسبة 10% من الإناث المنقطين عن الدراسة و نسبة 7.5% من الذكور.

نستنتج أن معظم أفراد العينة يعود إقبالهم لدروس الافتراضية في اليوتيوب لعامل التقصير لكلا الجنسين و هذا يعود لوجود معيقات داخل القسم كالاكتظاظ في الأقسام و عدم كفاية الوقت للاستفسار.

شكل رقم 22: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 08.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

جدول رقم 23: يمثل درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب حول سؤال 14.

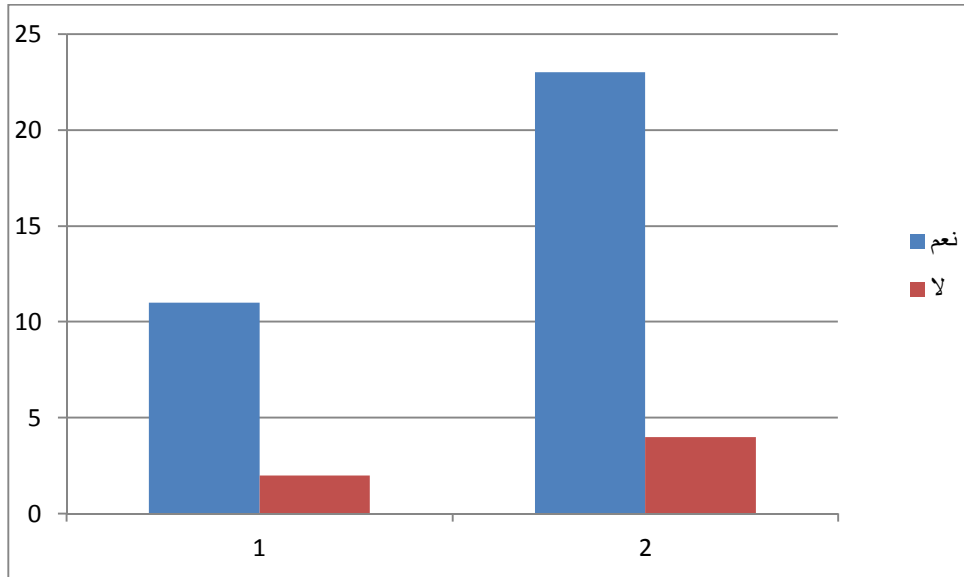
المجموع	14- هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب؟		التكرار	النسبة %	علمي	الشعبة
	لا	نعم				
13	2	11	التكرار		علمي	الشعبة
32.5	5	27.5	النسبة %			
27	4	23	التكرار		أدبي	الشعبة
67.5	10	57.5	النسبة %			
40	6	34	التكرار		المجموع	الشعبة
100	15	85	النسبة %			

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتضح من خلال القراءة على المستوى الكلي أن أعلى نسبة 67.5% من شعبة الأدبي كانت إجابتهم بنعم أي أنها زادت في درجة استيعابهم لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب وتوزعت النسبة كالتالي: 57.5% من الأدبيين الذين كانت إجابتهم بنعم 10% من الأدبيين الذين أجابوا بلا أما بالنسبة لشعبة العلميين فكانت أعلى نسبة لديهم 32.5% من الذين زادت درجة استيعابهم لدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب و توزعت كالتالي: 27.5% من العلميين الذين كانت إجابتهم بنعم و 5% من الذين كانت إجابتهم بلا أي أنها لم تزد من درجة استيعابهم.

نستنتج أن معظم أفراد العينة زادت في درجة استيعابهم هم الأدبيين كأعلى نسبة على شعبة العلميين و ذلك لأن العينة كانت تقريبا معظمهم من الأدبيين.

شكل رقم 23: يمثل عرض بياني لنتائج سؤال 14.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

2- تفسير نتائج الفرضيات :

1-2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

زيادة الفهم لدى التلميذ تعتبر دافع للإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب و كانت النتائج توصلنا إليها كالتالي:

فسبب الإقبال على هذه الدروس بلغت نسبة 42.5% لزيادة التحصيل الدراسي، و أكدت نسبة 50% من المبحوثين بأن التقصير هو السبب الذي أدى بتلاميذ للإقبال على الدروس الافتراضية لتدارك الحصة الضائعة على اليوتيوب، و ينحصر تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب للمواد الأساسية لزيادة الفهم بنسبة 50%.

وأقرت نسبة 65% من المبحوثين الذين يتلقون الدروس الثانوية و نسبة 50% أكدوا بأن تلقي الدروس الافتراضية في المواد الأساسية يرجع إلى زيادة الفهم و نجد نسبة 35% من الذين لا يتلقون الدروس الافتراضية في المواد الثانوية.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نلاحظ أن الدروس الافتراضية في اليوتيوب انتشرت في أوساط التلاميذ و هذا يختلف في كثرة إقبال الإناث على الذكور لهذه الدروس، إذ تهافت التلاميذ في مختلف الأعمار خاصة الذي يصلون إلى المراحل المصيرية كالإعدادي و الثانوي على الدروس الافتراضية خارج المؤسسة التعليمية حيث تتضاعف في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة مصيرية و حساسة إذ يزداد الإقبال على المواد الثانوية التي تحتاج إلى زيادة فهم و تحسين نتائج التلميذ من أجل تحديد مصيره المستقبلي للصعود لتعليم الجامعي.

وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية التي تنص على أن زيادة الفهم لدى التلميذ تعتبر دافع للإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب.

2-2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تفسر نتائج الفرضية الثانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية.

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي: عدد كبير من المبحوثين أعدوا استخدام فيسبوك كأكبر نسبة لمواقع التواصل الاجتماعي قدرت بـ 45% و نفس النسبة 45% لمواقع أخرى في حين كان استخدام اليوتيوب بنسبة 10% و هذا راجع لسهولة استخدام الفيس بوك و امتلاكه من طرف كافة التلاميذ وهذا راجع لسهولة التواصل و الاستخدام، بحيث يستخدمون هذه المواقع أحيانا بنسبة 50% و قدرت نسبة استخدامهم بصفة دائمة 42.5% في حين جاءت نسبة 7.5% حالة نادرة و هذا لاعتبار مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية في الحياة من أجل البقاء في تواصل مستمر و الإقبال على هذه المواقع أعطى لها أهمية و دور تعليمي جديد.

من خلال النتائج يتضح لنا بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في العملية التعليمية لدى تلاميذ البكالوريا و هو دافع يتمثل في رغبة التلميذ للتفوق و المنافسة و يحفز الرغبة في النجاح و العمل الجيد.

2-3 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تفسر نتائج الفرضية الثالثة: الإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يسهل عملية التحصيل الدراسي فمن خلال الجدول رقم 16 الذي يوضح نسبة المبحوثين الذين سهل عليهم عملية التحصيل الدراسي بنسبة 80% و كان عددهم 32 تلميذ فأكسبتهم هذه الدروس اهتماما أكبر بالمشاركة و خلق حيوية جو تنافس بينهم و بين زملائهم بنسبة قدرت بـ 52.5% و هي نسبة كبيرة مقارنة بالذين أجابوا بلا و الجدول رقم 14 مثل نتائج قدرة استيعاب الدروس لدى التلاميذ قدرت بنسبة 85% الذين زادت من درجة استيعابهم و هذه النسبة جد إيجابية وأعطت أثر على التحصيل الدراسي.

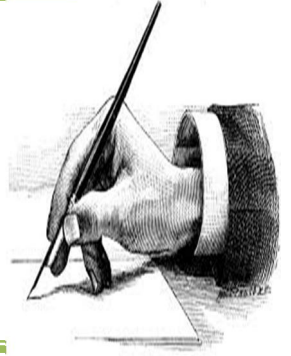
ونستنتج أن الدروس الافتراضية على اليوتيوب زادت في عملية التحصيل الدراسي و خلقت التفاعل الذي ينعكس على تحصيل التلميذ إذ أن فعالية النظام المدرسي تظهر في نتائج التعيين المحصل عليها خاصة ما اكسبهم حيوية و جو التنافس داخل القسم.

النتيجة العامة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تفسير الفرضيات الفرعية و تفسير للفرضيات الرئيسية هي كالتالي:

تؤثر الدروس الافتراضية في اليوتيوب في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا، إذ تعتبر الدروس الافتراضية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعياً إلى مضاعفة النتائج و النجاح و التفوق الدراسي، إذ أنه في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الافتراضية يبرز جودتها من ناحية الحساب التلميذ الرغبة في القيام بالأداء الجيد و تحفيزه على الاعتزاز بنفسه و إكسابه الثقة في قدراته و ذلك بدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه و بكفاءة عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة داخل القسم و علاقته بزملائه بخلق حيوية في جو من التنافس القائم على الحوار و التواصل التفاعلي الإيجابي، فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

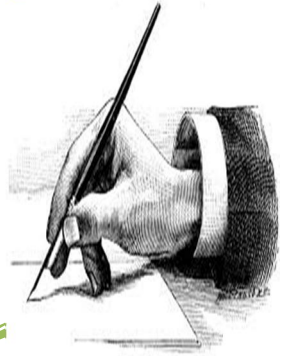
الخاتمة



الخاتمة:

وفي الأخير نرى أن التلاميذ يلجؤون إلى الدروس الافتراضية وفق لأسباب، و هذه الأسباب هي التي جعلت معظم التلاميذ إلى إقبالها و ربما تكون أيضا عامل لتفوق هو دافع للإقبال على الدروس الافتراضية و يقوم البعض بأن ضعف العلامات وحب زيادة الاطلاع و الفهم هو السبب و أكد البعض صعوبة الفهم و الاستيعاب لبعض المواد الأساسية، و الدروس الافتراضية تسهم في رفع دافعية الإنجاز و هذا من أجل تسهيل عليهم عملية المراجعة و حل الواجبات المنزلية بسهولة و يسر، و هذا الدافع يتمثل في رغبة التلميذ لتفوق و المنافسة و تنص الدروس الافتراضية في خلق التفاعل الصفي و أنها تخلق التنافس بين التلاميذ ونوع العلاقات القائمة بين المعلم و التلميذ.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

1. فتاح زيدان امل: مجلة التربية و التعليم، المجلد 14، العدد 1، 2007، ص 271 .
2. فروانة اكرم عبد القادر ، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة، الجامعة الاسلامية غزة،فلسطين،2012،ص 40.
3. العيسوي عبد الرحمان: القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة العربية، 1974، ص 129.
4. بسيوني عبد الحميد (2008)، التعليم الالكتروني و التعليم الجوال، القاهرة، دار الكتب العلمية.
5. النودري مصطفى فهم (2005)، المدرسة الالكترونية و الأدوار الحديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الرشد.
6. محمد محمود الحيلة (2004)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، عمان، دار المسيرة.
7. فاطمة مصطفى رزق (2007)، أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية و الأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، بحث غير منشور كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
8. حسن إبراهيم الزهواني (2009)، تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. حسن حسين زيتون (2005)، التعليم الالكتروني المفهوم و القضايا و التطبيق و التقييم، الرياض، دار الصولتية للتربية.

قائمة المراجع

10. مصطفى فهميم (2008)، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، القاهرة، دار القلم العربي.
11. يعقوب حسين نشوان (2004)، إدارة التعليم عن البعد و لتعليم الجامعي المفتوح، عمان، دار الفرقان.
12. جمال محمد الهندي (2005)، الجامعات الافتراضية في إطار التحولات الجديدة، عن بعد، المنصورة، مؤسسة أم القرى.
13. سعيد بن صالح الغامدي (2003)، في بيتنا جامعة تكنولوجيا، تعليم عن بعد، جدة، مكتبة المأمون.

المراجع الالكترونية:

1. أمين زينب محمد (2018)، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم في التعليم و التعلم عن بعد، بحث مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات التعليم على بعد و زادة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة على الساعة 1:45 مساء، متوفرة على الرابط التالي:

<http://195.246.41.34/foep/project3/4.htm> .

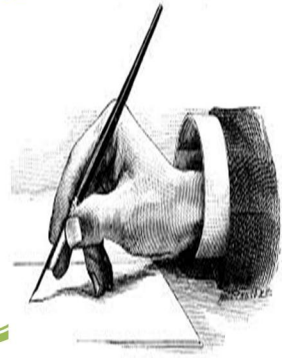
2. بختي إبراهيم (2018)، التعليم الافتراضي، المركز الجامعي بورقلة، تاريخ دخول الموقع يوم السبت على الساعة 12:10 مساء متوفر على الرابط التالي:

<http://bbekhti.online.fr/trv.pdf/eap.pdf>

3. بدر منار فرماوي (2010)، إثر استخدام الفصول الالكترونية علنالتحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، جامعة المنوفية، مصر، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس 2018/03/13 على الساعة 10:30 صباحا متوفرة على الرابط التالي:

<http://www.slideshare.net/bahaaeldin/manarladr>.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

الدروس الافتراضية على اليوتيوب ودورها

في التحصيل الدراسي

-طلبة البكالوريا-

إشراف الأستاذة:

تيميزار

إعداد الطالبتين:

- مقواس سارة

- قانة سناء

السنة الدراسية 2017 - 2018

استمارة

أعزائي التلاميذ:

نهديكم خالص التحية نحن طلاب علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة وفي إطار إنجاز مذكرة التخرج المكتملة لنيل شهادة الماستر نود أن نضع بين أيديكم الاستمارة التي تم تصميمها لغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي لإتمام هذه الدراسة.

راجين منكم التكرم بقراءة وتعبئة البيانات بالإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية بوضع علامة (X) على الإجابة المناسبة ونحيطكم علما بأن جميع البيانات سوف تكون في موضع اهتمام وسرية تامة ولن يكون استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط

مع فائق الاحترام والتقدير والشكر المسبق.

الدروس الافتراضية:

هي إحدى أنماط التعلم الإلكتروني المتزامن المعتمد على الانترنت وفيه يتواجد المدرس والطلاب والمادة العلمية والوسيلة التعليمية في نفس الوقت، وليس شرطاً أن يتواجد في مكان واحد، وهذا هو المقصود بالتزامن. كل ذلك عن طريق بيئة غنية بوسائل التواصل بالصوت والصورة وكل عناصر التفاعل من الطلاب والمدرس.

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- الشعبة: علمي أدبي
- 3- هل أعدت السنة: نعم لا
- 4- مكان الإقامة: حضري ريفي

المحور الأول: درجة استخدام التلاميذ لليوتيوب بصفة عامة.

5- ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية؟

- بصفة دائمة

- أحيانا

- نادرا

6- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر؟

فيسبوك اليوتيوب أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: دوافع اقبال التلاميذ على الدروس الافتراضية على قنوات اليوتيوب.

7- ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب؟

صعوبة بعض المواد عدم كفاية الدروس المقدمة في المدرسة

زيادة الفهم لغرض انتباهي

8- هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يعود لتدارك الحصة الضائعة بسبب:

الانقطاع التقصير التغيب

9- يعود إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى:

زيادة التحصيل الدراسي عدم القدرة على متابعة وشرح الأستاذ

قلة الوقت للاستفسار غلاء تكلفة الدروس الخصوصية

أخرى أذكرها.....

10- هل تجد أن الدروس الافتراضية المقدمة عبر اليوتيوب تكون:

أكثر بساطة إمكانية الإعادة

أكثر وضوحا شرح مفصل

11- هل ينحصر تلقي الدروس الافتراضية في اليوتيوب المواد الأساسية وذلك لـ:

ضعف النتائج زيادة الفهم تحسين النتائج

12- هل يتعدى حصولك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب إلى المواد الثانوية؟

نعم لا

13- هل الطريقة المتبعة في شرح الدروس هي التي حفزتك لمتابعة قناة في اليوتيوب؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم لـ:

زيادة المعدل العام لأن هذا النوع من الدروس يلقى إقبالا كبيرا في الواقع

إذا كانت الإجابة بـ لا:

لأن هذا النوع من الدروس لا يلقى إقبالا كبيرا في الواقع الاكتفاء بالمعدل العام

المحور الثالث: دور الدروس الافتراضية على اليوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي والتفاعل الصفي.

14- هل زادت درجة استيعابك لدروس الافتراضية المقدمة على اليوتيوب؟

نعم لا

15- هل تلقيك الدروس الافتراضية في اليوتيوب ساعدك في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة؟

نعم لا

16- هل إقبالك على الدروس الافتراضية في اليوتيوب سهل عليك عملية التحصيل الدراسي؟

نعم لا

17- هل خلفت الدروس الافتراضية جو التنافس بينك وبين زملائك؟

نعم لا

18- هل أضافت لك الدروس الافتراضية على اليوتيوب حيوية داخل القسم؟

نعم لا

19- هل تشجع الأجيال القادمة الاقبال على الدروس الافتراضية على اليوتيوب ؟

نعم لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص الدراسة:

يناقش البحث ظاهرة الدروس الافتراضية التي أصبحت تشكل ظاهرة جديدة ي تلقي المزيد من الدروس و الهدف من هذه الدراسة معرفة الدروس الافتراضية و دورها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا. بحيث أصبحت هذه الدروس تلقى إقبال كثيرا عليها من طرف تلاميذ المقبولون على المراحل نهائية للانتقال إلى مرحلة جديدة في الطور التعليمي خاصة تلاميذ مرحلة البكالوريا التي تعهد هذه المرحلة مصيرية للتلميذ من أجل الانتقال إلى التعليم الجامعي و يكون اهتمامهم كبيرا جدا من أجل الاطلاع و الفهم و الاستيعاب الجيد للدروس في النهاية تم طرح الفرضية الرئيسية كالتالي:

دور الدروس الافتراضية في التحصيل الدراسي عبر اليوتيوب بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا.
والتي تندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- زيادة الفهم لدى التلاميذ تعتبر دافع للإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب.
- استخدام مواقع تواصل الاجتماعي للأغراض علمية.
- الإقبال على الدروس الافتراضية في اليوتيوب يسهل عملية التحصيل الدراسية.

و لتحقق من صحة هذه الفرضيات الفرعية اعتمدنا على جملة من الإجراءات و هي المنهج الوصفي كمنهج دراسة وكذا أدوات جمع البيانات (الاستبيان) التي طبقت على تلاميذ مرحلة البكالوريا و كانت العينة تحتوي على (40) تلميذ وقمنا بالاختيار طريقة المسح الشامل على الذي وزعت عليهم الاستمارة للإجابة عليها ليكون استخلاص نتائج دراسة من هذه الإجابيات و لتكون الإجابة على الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

تتعرض الدروس الافتراضية عبر اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من خلال سعيهم النتائج التي وجدوها في الدروس الافتراضية عبر اليوتيوب فهي تدفع إلى الثقة بالنفس و الاعتماد على النفس و تحفيزه على الأداء الجيد وزيادة الاستيعاب و الفهم الجيد لدروسه و التفاعل للجهد العملي المنتج أي التحصيل الجيد.

Résumé:

La recherche disute le phénomène des leçons virtuelles qui sont dénuées un nouveau phénomène dans le reçu de plus de leçons et l'objectif de cette étude était de découvrir les leçons par défaut et son rôle dans l'accomplissement universitaire de licence d'étudiants l'étape (bac).

Donc ces leçons ont reçu beaucoup d'intérêt par les étudiants basés sur les étapes (scènes) finales de la transition un nouvelle étape (scène) dans l'étape (la scènes) éducative pour les élèves d'école primaire de la licence est crucial à cette étape (scènes) de l'élève pour la transition à l'enseignement universitaire et ont un très grand intérêt pour et la compréhension et bon assimilent s'étude et des leçons.

A la fin, mettant la prémisse principale catley-carlson: le rôle de leçons virtuelles dans l'accomplissement universitaire d'élèves par You tube pour la licence étape (scènes) et conformément aux sous-hypothèses suivantes:

- Augmentez la compréhensions de l'élève est aiguisée défendue sur le défaut de leçons sur You tube.
- Suites de réseau social d'utilisation pour buts scientifiques.
- Les leçons de défaut de taux de participation dans You tube facilitent le processus d'accomplissement universitaire.

Et je vérifie la validité de ces hypothèse le sous-comité à adopté un ensemble de mesures et est l'approche descriptives et des outils de collecte de données, qui on applique aux élèves de licence l'étape (la scène) et l'échantillon contient 40 élèves et nous choisir la méthode façon chemin l'enquête (la vue générale) complété compréhensive sur qui a distribué la forme (la formulaire).